مجلة علمية محكمة - ربع سنوية
Scientific Refereed Journal - Quarterly
South-South Dialogue

معرض "بورترية "

الأبعاد التشكيلية والتعبيرية لفن البورترية كمدخل لإثراء المشغولات الخشبية المعاصرة

The formative and expressive dimensions of portraiture as an introduction to enriching contemporary woodwork

بحث مقدم من

أ.م.د/ حامد عباس محمود سيد

أستاذ مساعد بقسم التربية الفنية – كلية التربية النوعية

جامعة المنوفية

(أشغال الخشب)

المجلد الثامن – العدد ٢٤ – يناير ٢٠٢٥

الترقيم الدولي

P-ISSN: 2535-2229 O - ISSN: 3009-6014

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://hgg.journals.ekb.eg/

العنوان: كلية التربية النوعية – جامعة أسيوط – جمهورية مصر العربية

Add: Faculty of Specific Education-Nile street- Assiut
العنوان : كلية التربية النوعية -شارع النيل – أسيوط
Print ISSN: 2535-2229
On Line ISSN: 3009-6014
https://hgg.journals.ekb.eg
Office / Fax 088/2143535 فاكس / مباشر :
Tel 088/2143536 تليفون :
Mob 01027753777 موبايل :

معرض "بورترية "

الأبعاد التشكيلية والتعبيرية لفن البورترية كمدخل لإثراء المشغولات الخشبية المعاصرة

مستخلص البحث:

منذ رسم الفنان المصري القديم الوجوه على التوابيت كي تتعرف الكا/ الروح على الجسد، ومنذ نحت الإنسان البدائي بشكل كاريكاتيري وجوه الأشخاص وملامحهم على الصخور أو العظام أو غيرها من المواد التي توافرت لديه يعد فن البورتريه واحداً من أقدم الفنون التشكيلية على مدار التاريخ، هذا الفن الذي عبر من القرون الوسيطة إلى القرون الوسطى متمتعاً بحيز من الكلاسيكية الصماء ومتفجراً بأنواع وتشكيلات وتعبيرات ورؤى مختلفة عبر المدارس الفنية العديدة في العصر الحديث، حتى أننا نكاد نذهب إلى أنه ما من فنان إلا ودخل إلى عالم هذا الفن.

وقد حاول الباحث في معرضه "بورترية" الذي أقيم بقاعة أحمد بسيوني بكلية التربية الفنية – جامعة حلوان أن يقبض على هذه الرؤى التي قد تعيد تشكيل الملامح بطرق مختلفة، فالوجه المنبسط تتغير ملامحه عن وجه المهموم والحزين والفرح وغيرها من الحالات.

ففن البورتريه "هو فن تجسيد الشخصية من وجهة نظر الفنان في شخصية الإنسان الذي يرسمه. يعتبر فن البورتريه أحد أنواع الفنون التي ينظر إليها الفنانون على أنها معقدة ، لاعتمادها على تقديم الشخصية عبر ملامح الوجه "(الشاروني. ص ٢٠٠٨ ، ص. ٤٧)

ومن خلال تتبع الباحث للدراسات التحليلية والنقدية في مجال الفن التشكيلي نجدها مليئة بالكثير من الرؤى التشكيلية المختلفة التى تناولت البورترية كعنصر درامي فى الحركة التشكيلية المعاصرة ، الأمر الذى دفع بالباحث إلى تناول تلك الظاهرة ومحاولة الاستفادة من ابعادها الشكيلية والتعبيرية والدرامية فى مجال أشغال الخشب و تقديم مداخل وحلول تشكليه جديدة من خلال دارسة الدلالات التشكيلية والتعبيرية للوجه الأدمي لما لها من سمات مميزة **وفي ضوء ذلك يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤلات الآتية**

- **كيف يمكن الاستفادة من الأبعاد التشكيلية والتعبيرية لفن البورترية في إثراء المشغولات الخشبية المعاصرة ؟**

الكلمات المفتاحية :

فن البورترية ، ،التعبيرية ،المشغولات الخشبية

مقدمة البحث :

تتنوع تعريفات الفن بصفته أحد أوجه النشاط الإنساني فهو يعبر بشكل واضح عن القدرة البشرية المتفردة المتمثلة في استطاعتها التشكيل بالخامات المتنوعة من خلال امتلاك مجموعة من المهارات علي اختلاف أنواعها الذهنية والفنية والتقنية، والفن التشكيلي كغيره من الفنون في مجالات أخري مثل الأداب والموسيقي يهدف للتعبير بصدق عن الأحاسيس والمشاعر الإنسانية بلغة يفهمها المشاهد ويترجمها وفق ثقافته ومعتقداته، وقد شهد العديد من المجالات الفنية التطور المستمر ومنها مجال أشغال الخشب ، حيث خرجت صياغاتهم التشكيلية عن المفهوم التقليدى، وتحولت إلى تشكيلات تبتعد عن الظواهر المحسوسة والمدركة فى الطبيعة، حيث اتجه فيها الفنان إلى إعادة صياغة الأشكال والتعبير عن المضامين والمفاهيم، ونتيجة للتطور العلمى والتكنولوجى والتقدم الصناعى الهائل الذى حدث فى القرن العشرين، ظهرت الاتجاهات المتنوعة للفن الحديث والتقنيات المستحدثة والتى أوجد بها الفنان قيماً جمالية متنوعة.

وكان من أهم الإضافات التي شاع استخدامها في الحضارات المصرية القديمة، تصوير الوجه البشري على نحو يماثل فن التصوير النصفي (البورتريه حالياً). كما شاعت كذلك أقنعة المومياوات والأقنعة الجنائزية التي تحمل صورة وجه المتوفى. وهذه كانت توضع مباشرة على وجه المتوفى، حاملة ملامح وقسمات الوجه الفعلية، لكي يتسنى لروح المتوفى التعرف على جسده. وكثيراً ما كانت التوابيت تُصنع في هيئة الشخص المتوفى نفسه(**تشارلز.ت ،١٩٨٦،ص ١٩**).

ويمكن إرجاع تاريخ ظهور فن تصوير الوجه أو البورتريه إلى القرن الثاني الميلادي، وقد بدأ في مقابر المسيحيين الأوائل. ولم يكن الأشخاص المصورون، في البداية، مرتبطين مباشرة بالديانة الجديدة، ولكن قصص الإنجيل والمواضيع الرمزية ظهرت تدريجياً، إلى أن بدأ رسم السيدة العذراء والسيد المسيح: مباشرة، وبوضوح "وكلمة بورترية فرنسية الأصل تعني **عملاً فنياً يمثل هيئة شخص معيَّن، يمكن لهذا الشخص أن يكون شاعراً ، أو ملكاً من القرون الوسطى، أو كاتباً أو ممثلة سينمائية من القرن العشرين ، وحتى الفنانين أنفسم الذين يصنعون هذه البورتريهات** " **(عبد الرحمن. ف ٢٠١٧ ، ص.٩١)**

وجمع فن البورترية المعاصر بين الملامح الشخصية والرموز والعلامات ذات الدلالات الاجتماعية أو السياسية التراثية تارة والمعاصرة تارة أخري مما جعل لهذا الفن القدرة علي تأكيد الهوية الثقافية ، كما ان توجه الفنانين للتعبير عن الهوية من خلال تصوير المشاهير الذين يمثلون رمزا تاريخيا سياسيا او اجتماعيا او علميا ..وغيرهم ممن يرتبطون بالارث الثقافي أو بحدث معين في زمن معين أثر في الوجدان،وذلك من خلال المنطلقات التشكيلية والمفاهيمية المرتبطة بفن البورتريه المعاصر والتي يمكن ان تسهم في تأكيد الهوية الثقافية. وما يسعي

إليه البحث هو توضيح مداخل لتوظيف فن البورتريه لتأكيد الأبعاد التشكيلية والتعبيرية وإظهار دورها في إثراء المشغولة الخشبية المعاصرة .

مشكلة البحث :

يقوم هذا البحث علي الاستفادة من الابعاد التشكيلية والتعبيرية لوجه الأنسان كمنطلقات فكرية لتنفيذ مشغولات خشبية معاصرة ، حيث أن التعبير باللغة البصرية عن الحالات الشعورية المسيطرة على السلوك، والناتجة عن الأحاسيس المكبوتة، أو العواطف الجياشة، أو الأفكار المتسلطة، أو المشاعر الجارفة التي يعبر بها وجه الأنسان ، والتي تتحول في ذهنه إلى رؤى، وأشكال لا يستطيع سوى الفنان أن يعبر عنها من خلال فكر وفلسفة يوظف من خلالهما أدواته التعبيرية للغته البصرية، لإنتاج النصوص البصرية التي تعبر عن الواقع النفسي والجوانب الشعورية، وعلي ذلك يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤل التالي :-

- كيف يمكن الاستفادة من الأبعاد التشكيلية العبيرية لفن البورترية في إثراء المشغلات الخشبية المعاصرة ؟

فروض البحث : يفترض البحث :

- دراسة واستثمار الأبعاد التشكيلية والتعبيرية لفن البورترية يمكن أن تساعد في إيجاد حلول تشكيلية مبتكرة لمشغولات خشبية معاصرة.

أهداف البحث : يهدف البحث إلي :

١-تسليط الضوء علي القيم التشكيلية والتعبيرية والدرامية لوجه الأنسان مما يساعد في اكتشاف أساليب أبتكارية تثري المشغولة الخشبية .

٢-الأستفادة من القيم التشكيلية والتعبيرية في البناء الدرامي لوجه الأنسان كمدخل لإثراء المشغولات الخشبية المعاصرة .

٣-تقديم مداخل وحلول تشكيلية من خلال دراسة القيم التشكيلية والتعبيرية والدرامية لوجه الأنسان لما لها من سمات مميزة .

أهمية البحث : ترجع أهمية البحث إلي :

١- تسليط الضوء علي القيم التشكيلية والتعبيرية والدرامية لوجه الأنسان مما يساعد في أكتشاف أساليب ابتكارية تثري المشغولة الخشبية المعاصرة .

٢- ايجاد مداخل جديدة في فنون اشغال الخشب من خلال دراسة القيم التشكيلية والتعبيرية والدرامية لوجه الأنسان.

حدود البحث : يقتصر البحث علي :

١-دراسة لبعض فناني البورترية في مصر(صبري راغب-يوسف كامل) الذين تطرقوا للدلالات التعبيري والدرامية لوجه الأنسان .

٢- تطبيقات الباحث تهدف إلي أستحداث معالجات وصيغ جمالية وحلول تشكيلية جديدة ذات دلالات تعبيرية لوجه الأنسان كمحور لمشغولات خشبية مبتكرة .

٣-استخدام تقنية الحفر علي الخشب الزان سمك ٥ سم-وخشب MDF

منــهجية البحث :

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي في اطاره النظري والمنهج شبه التجريبي في إطاره التطبيقي وذلك لإيجاد حلول تشكيلية مبتكرة ويتحدد ذلك في الخطوات التالية

مصطلحات البحث :

١-البورترية : الصورة الشخصية بالفرنسية Portrait) أو **صورة شخص** أو **صورة إنسان** أو **الصورة النصفية** أو **فن رسم الأشخاص** هو لوحة أو صورة أو نحت أو تمثيل فني أو غير ذلك لشخص، في مواجهة. والقصد من ذلك هو عرض شبه، شخصية، وحتى مزاج الشخص ، فن البورتريه هو فن رسم الشخصية من وجهة نظر الرسام في شخصية الإنسان الذي يرسمه. يعتبر فن البورتريه أحد أنواع الرسم التي ينظر إليها الفنانون على أنها معقدة، لاعتمادها على تقديم الشخصية عبر ملامح الوجه

أولاً : الإطار النظري :

البورترية كلمة فرنسية تعني **عملاً فنياً يمثل هيئة شخص معيَّن.** " والصورة الشخصية كفن تعني نقل وتسجيل ملامح وسمات الشخصية الأنسانية في دقائقها الخاصة المميزة وفي العادة ما تكون لفرد ما بعينه حقيقي حي أو ميت أو متخيل بإستخدام مجالات الفنون التشكيلية المختلفة "**(Hill , M 1969 -p99)**

ومن خلاله يمكن تمييز هوية الشخص سواء شكل الملامح أو هيئة الجسم التي يمكن التعرف من خلالها علي سنه ، و ذلك أيضا من خلال العناصر الاخرى المكملة مثل الملابس والاردية والقلائد والحلي وتصفيفات الشعر التي تحدد الطبقة الاجتماعية والبيئة المحيطة ومكانة الشخص والعصرالمتواجد فيه ، **وتعود** النواة الأولى لفن البورتريه إلى مصر الفرعونية في الألف الثالث قبل الميلاد، وكان الدافع إلى رسم البورتريه أو نحته هو المعتقد الديني والإيمان بالعودة إلى الحياة بعد الموت. **وفي القرن الرابع عشر قبل الميلاد "عصر التغيرات " ظهر شيء من الواقعية في النحت** ،ومن العينات الشهيرة التي وصلتنا التمثال النصفي الذي يمثل نفرتيتي، وقناع توت عنخ أمون. "وفي الألفية الثالثة قبل الميلاد، ظهرت في بلاد ما بين النهرين التماثيل البشرية الحجرية والخشبية والبرونزية، المشغولة بأسلوب بسيط و مختزل ، وبتعبيرية حيادية بهدف التوثيق للأحداث والشخصيات المهمة"**(قادوس، ع ٢٠١٩ ،ص.٦)** .

لذا وجد كثير من رسوم الوجه والمنحوتات في المدافن. ولم تكن غاية الفن في ذلك الزمن سوى مطابقة الشكل، لذا كانت تُنفَّذ بأسلوب مبسط بعيد عن العواطف والمشاعر

والتعبير . أما عند الإغريق فقد حضر البورتريه بقوة منذ الألف الأول قبل الميلاد، وكانت حريتهم في التعبير أوسع مما كان حالها في مصر." فلم يبقَ البورتريه المنحوت غالباً من الرخام، محصوراً بوجوه الملوك وأصحاب السلطات، إنما شمل الفلاسفة والكتّاب الكبار والشعراء.

ولكن البورتريه الإغريقي لم يتخطَّ طموح الشبه، إلا للذهاب صوب المثالية والزخرفة والحرفة العالية" **(صلاح أبراهيم .م ١٩٨٨،ص٣٥)**

وعرفت الصين القديمة شيئاً من فن البورتريه، في رسم الإمبراطور على الأقل " ولكن كان من الممنوع بتاتاً على الشعب أن يرى صورة الإمبراطور، خشية تدنيسها من قبل كارهيه، أو استخدامها في أعمال السحر ضده" **(إمام .ع ، ١٩٧١ص.١٧٣)**.

ويرجع البعض نشأة البورتريه كما نفهمه اليوم، إلى لوحات الفيوم ، " والتي تعود إلى فترة الحكم اليوناني – الروماني لمصر، وتحديداً إلى ما بين القرنين الأول والثالث الميلاديين"**(إسماعيل .ن ١٩٨٢،ص.٤٥)** .

وتتميز هذه الوجوه بواقعية ملحوظة كما تمثل هذه اللوحات أناساً في سن الشباب فقط ، وتعتبر تقاليد الرسم في وجوه الفيوم هي الأساس الذي قام عليه فن الرسم الغربي.

العصر الذهبي للبورتريه

في عام ١٥٠٤م، أنهى (ليوناردو دافنشيLeonardo da vinci) لوحته "الموناليزا"، وأهداها إلى ملك فرنسا (فرانسوا الأولFrancois Ler). وهي اللوحة التي طالت شهرتها ، ويرجع العامل الأساسي الذي يقف وراء استحقاقها لشهرتها هو في كونها أول بورتريه "نفسي" في تاريخ الفن. "فشخصية المرأة الحقيقية التي جلست أمام دافنشي غير محسومة تماماً، حتى ليمكن القول إنها لم تعد مهمة. فالمهم في اللوحة "إضافة إلى التقنية العالية" هو في تمثيل إنسان ذي أعماق نفسية يستحق الاحترام بحد ذاته " وهذا ما كانت تتكره فلسفات القرون الوسطي وذي جمال يستحق تثبيته ليبقى مرئياً على الدوام**(Hill , M 1969p.43).**

تشارك مع دافنشي في هذه النظرة إلى قيمة الإنسان كلٌّ من عملاقي النهضة الآخرين (رافائيل الذي أولي اهتمام للشبه مع الأصل في منحوتاته التي تمثّل أشخاصاً ، وجرّدها من الحشو في الخلفيات لتبدو وكأنها أسمى من كل ما يمكن أن يحيط بها في هذا العالم الأرضي في حين صب مايكل انجلو اهتمامه على تقريبها من الجذور اليونانية والرومانية كما هو الحال في تمثال الأمير لورانزو دي مديتشي"**(بيسار.ص٢٠٠٩، ص.٢١)**

وما بين عصر النهضة وأواخر القرن التاسع عشر، بقي تشابه البورتريه مع الأصل واحداً من الشروط الأساسية. ولكن إلى جانبه، كان هناك شرط غير معلن، ألا وهو "تجميل الشخص المرسوم وتوقيره" أو ما يمكن أن نسميه "المدح المبطن للعميل". حتى قيل "ليس من المهم أن يكون البورتريه مشابهاً للشخص، بل أن يتشبه الشخص بالبورتريه الذي يمثله"(أبو

العنين.ت(٢٠٠٨). فالفنان الذي كان يرفض تجميل العميل كان يلقى الرفض. وأشهر مثل هو البورتريه الذي رسمه الإسباني (دييغو فيلاسكيز Diego Velazquez) لبابا الفاتيكان (إنوسنت العاشر Innocent x) في عام ١٦٥٠م)." فعلى الرغم من أن اللوحة ذات تركيب رائع وتلوين أروع، وتقنية فذَّة، حتى إن عديداً من الفنانين أعادوا رسمها لاحقاً بأساليبهم الخاصة وصولاً إلى فرنسيس بيكون في القرن العشرين، فإن البابا رفض تسلمها آنذاك، واعتبرها قبيحة ووقحة، لأن فيلاسكيز رسم ملامح وجهه كشخص عجوز وماكر ذي نظرة وكأنه كاره لما حوله. فاستقرت اللوحة عند أسرة بامفيلي التي ينتمي إليها البابا، وهي معروضة اليوم في قصرهم في روما، كواحدة من أبرز اللوحات التي يمكن لزائر روما أن يشاهدها"**(هاوزر. أ٢٠٠١،ص٣٥)**

من جهة أخرى، نرى طائفة كبيرة من البورتريهات ما بين القرنين السادس عشر والتاسع عشر، تضيف إلى صورة الشخص محيطاً داخلياً، يحتوي على أشياء تبرز اهتماماته التي لا يمكن إبرازها من خلال ملامح الوجه. ومن ألمع هؤلاء هانز هولباين الصغير، وجوهانس فيرمير، وحتى جاك لوي دافيد في القرن التاسع عشر.وإن كان كل فنان يضع لغته الجمالية الخاصة في أي بورتريه يرسمه، فهناك فنانون كبار وضعوا أكثر من ذلك، وصولاً إلى أمزجتهم وحالاتهم النفسية. والمثل الأشهر في ذلك **(رامبرانت ١٦٠٦-١٦٦٩م).** "المعروف أنه رسام بورتريهات بالدرجة الأولى، أفضلها من دون شك هي التي رسمها بعدما فقد زوجته وأولاده الثلاثة. ففي معظم البورتريهات التي رسمها لرجال ونساء على ضوء داخلي كأن مصدره شمعة واحدة، يمكننا أن نقرأ بدرجات متفاوتة ما كان في صدر الرسام من حزن وصبر على الشدة وتأمل في عوامل الزمن، ما يجعلها تشع عاطفياً أكثر من أية بورتريهات أخرى في العالم"**(قصاب حسن.ح ٢٠٠٥،ص٧١)** ورامبرانت ليس حالة فريدة في ذلك. فالمزاج الشخصي ظل يظهر بقوة عند بعض الفنانين من خلال رسم صور الآخرين، وصولاً إلى فان غوخ .

فالانطباعيون الذين أولوا الأهمية الأولى لتلاعب الألوان بتغير الضوء، رفعوا رسم الطبيعة إلى المقام الأول. صحيح أن معظمهم رسموا بورتريهات من وقت لآخر، تمثّل إما ذويهم كما هو حال سيزان مع والده، أو أصدقائهم كما هو حال مانيه مع إميل زولا. ولكن هذه البورتريهات التي حوت كلها شيئاً مقبولاً من التشابه مع الأصل، تكمن أهميتها بالدرجة الأولى في التقنية المستخدمة، ضربات فرشاة عريضة وعفوية، وخطوط غليظة في غالبها، ولكن البورتريه بقي واضح الخطاب والمحتوى..الأمر الذي لم يدم طويلاً."فالانطباعية ماتت شابة لم تبلغ الثلاثين من عمرها، وورثتها مجموعة تيارات فنية متعاقبة بسرعة أكبر مما كانت عليه وتيرة تطور الرسم عبر التاريخ. فظهرت تيارات الوحشيين، التكعيبيين، التجريديين السوريالبين.. وصولاً إلى البوب والواقعية الدقيقة. وكان لكل تيار مفهومه المختلف والمستقل لما يجب أن يكون عليه الفن، فذهب فن البورتريه في كل الاتجاهات الممكنة"(بيسار.ح(

٢٠٠٩)،ص٣٢). في عام ١٩٠٥م، عرض (هنري ماتيس*Henri Matisse*) لوحة بعنوان "بورتريه للسيِّدة ماتيس صدمت الذين شاهدوها بالشريط الأخضر الذي قسم الوجه إلى نصفين، وبإلغاء التظليل التقليدي وإحلال مساحات لونية غير مألوفة محله. الأمر الذي أثار امتعاض الكثيرين، ووصف البعض هذه اللوحة بأنها "صورة كاريكاتيرية مجنونة"، وكتب الناقد جيليت بورغس("الشريط الأخضر كان "عقوبة" ماتيس لزوجته التي يرى فيها المشاهد جانباً غريباً ورهيباً"(**أحمد العربي** .أ ٢٠١٢،ص٩٧) ،أما اليوم فتُعدُّ هذه اللوحة تأسيساً للمدرسة الوحشية. منذ آنذاك لم يعد البورتريه يهدف إلى تقديم صورة شخص معيَّن وتوقيره، بقدر ما بات مجالاً يلقي من خلاله الفنان بخطاب حول مفهومه الفكري والثقافي لماهية الجَمَال ووظيفة الفن.

عناصر البورترية : يتكون البورتريه من عنصرين أساسيين وهما :

•**الشخصية** :– وهي تتكون من الوجه بشكل أساسي بما يحتويه من تفاصيل العينين والأنف والشفاه، وبعض العناصر الأخري كاليدين والرقبة والكتفين، والذراعين والساقين والقدمين

• **العناصر المكملة** :– كالملابس والحلي وتصفيفات الشعر والاوضاع المختلفة للوجه والجسم.

أنواع البورترية :(حامد قادوس .ع(٢٠١٩)،ص٢٠)

عند التمعن في تناول عناصر البورتريه في مختلف أنواع الفنون التشكيلية عامةً وأشغال الخشب خاصةً ، نجد أنه من الممكن تقسيمه إلي أربعة أنواع أساسية هي

• **البورتريهات الدينية Portrait Religious**

وهي البورتريهات التي كانت تعبر عن الآلهة في بعض الديانات وعن الاساطير الدينية وعن قصص الانبياء و القديسين ومعجزاتهم ، وهذا النوع من البورتريهات يقوم الفنان برسم الشخصية من مخيلته دون أن يراها كما في البورتريهات التي تمثل السيد المسيح والسيدة العذراء' كما في صورة (١) التي تصور تخيل الفنان القديم لنبي أله سيدنا موسي واخيه سيدنا هارون في سيناء .

صورة (١) تظهر تصور لسيدنا موسي وسيدنا هارون في سيناء
دير سيناء المقدس كاثوليكون. للرسام استفانوس أوائل القرن الثالث عشر

• **البورتريهات الرسمية • Portrait Official**

هي البورتريهات التي تمثل الملوك والحكام والقادة، وهذا النوع من البورتريهات يهدف لتمجيدهم وكان الفنان فيه يضفي عليه نوع من الفخامة، والبورتريه الرسمي يهدف لتسجيل ملامح الملوك، والحكام وزوجاتهم وأقاربهم، وتوضح صورة (٢) بورترية للملك ريتشارد الثالث

• **البورتريهات الذاتية Portrait Self**

للبورتريه الذاتي طبيعة خاصة حيث يقوم الفنان بسرد سيرته الذاتية من خلاله فيمكن من خلاله التعرف على شكل الفنان وعمره وحالته المزاجية كما يفصح عن الكثير من جوانب شخصية الفنان.،كما في صورة (٣) التي رسمها الفنان رمبرانت لنفسه .

•**البورتريهات الخاصة والعامة Portrait Public& Special**

البورتريهات الخاصة تعبر عن شخصايات مقربة من الفنان كأمه وأبنائه وأقاربه وأصادقائه، أما البورتريهات العامة يمكن تصنيفها إلى نوعين ألاول يتناول الشخصيات العامة والمشاهير، أما الثاني يتناول الشخصيات المهمشة والمجهولة وفي هذه الحالة يكون غرض الفنان التعبير عن حالتهم ومعاناتهم.

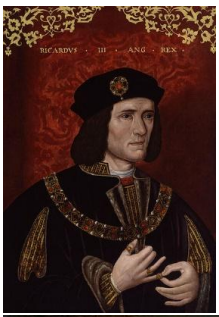

صورة (٢) الملك ريتشارد الثالث–
الفنفن غير معروف
http://www.npg.org.uk/

صورة (٣)
الفنان رمبرانت
https://ar.wikipedia.org/wiki

الاتجاه التعبيري لفن البورترية :

لم يقتصر فن البورترية علي إظهار الشبه فقط ولكنه فن يدخل فيه التعبير ، فمن خلاله يمكن نقل الرسائل الحسية والعاطفية التي يرسلها الفنان للمشاهد من خلال التكوين العام، ويمكن التعرف علي الأشخاص من خلال ملامحهم كما يمكن أيضاً التعرف علي مكانة وأهمية واهتمامات وطباع الشخص ، وصولاً إلي حالته النفسية ، فمن خلاله يمكن التعرف علي الحالة الذهنية والمزاجية للشخص من خلال تعبيرات الوجه، ونجد أن الشبه في البورترية يصبح مهماً في حالة قصد اشخأص أو مشاهير ، لكن معيار الشبه يقل في الاهمية في الموضوعات التعبيرية ، " إذ كسرت بعض المدارس الفنية الالتزام بقواعد الشبه ، فأصبح هناك البورتريه التجريدي والسريالي بالإضافة إلى الكاريكاتير،والتعبير كأسلوب يعمل على تحريف أشكال الطبيعة لتجاوز الواقع وتحريره من الاطر التي يظهر من خلالها "**(عبد الغني.أ٢٠٠٩، ص٥.)**

ويعد التعبير عن وجه الأنسان أحد أقدم الموضوعات في تاريخ الفن، وقد ظهر تناول الوجه كعنصر تعبيري وجمالي منذ البدايات المبكرة للفنون البصرية فكانت رمزًا لكثير من الإساطير كما اهتم بعض الفنانين والفنانات بالجانب التعبيري لوجه الأنسان بكل ما تحملة من سمات وملامح خاصة تطفى على الاعمال الفنية رونقا جماليا ودراميا . فهناك العديد من الفنانين الاجانب والعرب الذين لديهم تجربة متكاملة حول توظيف عنصر الوجه فى الأعمال الفنية بمختلف الممارسات الابداعية والحلول التشكيلية التى جمعت بين الدلالات الرمزية والتعبيرية بأساليب فنية قائمة على التحليل والتركيب والرؤى الميتافيزيقية التى تتجلى بشكل واضح . والوجه كعنصر درامي له صوره المتعددة فى الفن المعاصر حيث يتميز كل فنان بسمات ذاتية خاصة ومقومات متميزة تنعكس في عمله يمكن التعرف عليها من خلال تلك السمات والإستفادة من الدلالات التعبيرية للمفردات المصاحبة للوجه في التكوين.

البورترية كمدرك تعبيري في اشغال الخشب :

البورترية من أهم العناصر التشكيلية التي عبر عنها فنان أشغال الخشب بفكره وأسلوبه وذلك من خلال توظيفها في أعمال فنية لها فلسفتها التعبيرية المميزة كما ترتبط بإمكانيات واساليب التشكيل المتعارف عليها في أشغال الخشب كما ترتتبط بالأمكانات التشكيلية لخامة الخشب الطبيعي وابعادها الجمالية ، حيث يبدأ في وضع التصور الاولي لها كتخطيط مبدئي يكون للعقل دور هام في حذف وإضافة انطباعات حسية تتأثر بالذاكرة والمخيلة وإدراك العلاقات في تأويل وفهم ما سوف يراه المشاهد وفق خطوات ومراحل يتم دراستها تتدرج من الجزء إلى الكلل ومن البسيط إلى المركب، ويعتمد فيها الفنان عند إبداعه لمشغولته الخشبية على التأمل الداخلي لشكل ملامح الوجله كمدرك بصري وكيفية ترجمته لها من خلال الخطوط والمسلاحات وألالوان والعلاقات التشلكيلية فيما بينها إلى كيان من ألاخشاب الطبيعية والتي قد تعتمد على إظهار الجانب التعبيري لوجه الأنسان والجانب الدرامي للعمل الفني وما يحيط به من عناصر مادية مرتبطة بحياة الأنسان وتوثر في إظهار الجانب التعبيري والدرامي في حياة الأنسان بالأضافة إلي تغير ألاشكال والحجوم كمفردات مجسمة ثلاثية الابعاد، وإظهار قوتها التعبيرية لها مدركاتها الجمالية برؤية مستحدثة تعبر عن أشكال "الملامح الأنسانية " وما تحمله من منطلقات فنية تنعكس من خلال ابداع فنان اشغال الخشب لها، وقد أشار الى هذا خالد أبو المجد بقوله" إن تعبيرات الوجه تعد أحد أشكال التواصل إلانساني المهمة بين البشر، فهي بمثابة اللغة البشرية المشتركة المستخدمة للتفلاعل بين الحضارات المختلفة، وهي عادة تكون مرتبطة بالمشاعر"**(ابو المجد .خ ٢٠١٥، ص٢)** والتي يترجمها فناني أشغال الخشب عن طريق عملية تحليله للوجه المراد التعبير عنه والذي يجري عليه عمليات التحوير والتجريد بما يتناسب وإمكانيات التنفيذ بالخشب الطبيعي ، كل هذه المتغيرات ما هي إلا مدركات بصرية تستدعي من الفنان الممارس لفنون أشغال الخشب عند صياغته لمشغولته الفنية لشكل

البورتريه المعبر عن الملامح الإنسانية أن يمتلك قدرًا من الثقافة الفنية لفهم الأسلوب والاتجاه الفني المراد التطبيق به لفكرته ومدى توافقها مع التنفيذ بخامة الخشب بصورة ناجحة وبالاستفادة بأقصى حدود شكلية وتكوينية لها، والتي يمكن أن يعتمد فيها على أسوب الحفر وعمل تنوعات شكلية من الرليف والبارز والغائر بالأزميل والعدد وألادوات المختلفة لأظهار الصيغ الجمالية داخل المساحات المسطحة، والتي يقوم من خلال أساليبه الأدائية بتحويلها إلى تشكيلات جمالية ثلاثية الأبعاد تعبر عن شكل البورتريه وملامحه إلانسانية المتنوعة بخامة الخشب الطبيعي.

فكرة وفلسفة المعرض :

تعتمد فكرة المعرض على الاستفادة من الابعاد التشكيلية والتعبيرية لعنصر البورتريه وما يعكسه من صياغات متعددة للوجه الانساني وتوظيفها في مجموعة من المشغولات الخشبية كمعلقات جدارية بأسلوب الحفر متعددة المستويات والابعاد ومتراكبة العناصر التشكيلية ، ويتضح بها التطبيق الجمالي للنظم البنائية لأسس وعناصر التصميم كالخط واللون والمساحة والملمس والكتلة والفراغ وتعتمد على النظم التشكيلية ذات الاسس الجمالية كالوحدة والايقلاع والانسجام والتباين والتكرار بجانب اعتمادها على أحد الحلول التشكيلية مثل التماس والتراكب والتداخل إضافة الى أساليب إعادة الصياغة التي تعتمد على المبالغة والتحوير والتبسيط وغيرها للتأكيد على العلاقات التكوينية على سطح المشغولة الخشبية كالشكل وتغير المساحة والشكل وتغير الملمس وعلاقات التجاور والتماس والتراكب والتداخل ، وذلك لصياغة مجموعة من المعلقات الخشبية والتي تعبر عن شكل بورتريه لوجه انسان بخامة الخشب الطبيعي والصناعي صيغت من خلال مدخلي (الفكرالتعبيري والدرامي للمشغولة الخشبية) كمثيرات فنية حاول فيها الابتعاد عن نمطية التعبير وتقليدية الشكل، وتستفيد في الرؤية العامة لها من أسلوب الفنانين التعبيرين وما يحتوي عليه من فلسفة تشكيلية في تصميم الصور والاعمال التشكيلية التي تعتمد علي عنصر البورترية بأساليب الحفر المختلفة علي الخشب الطبيعي وذلك بالتركيز علي أعادة صياغة البورترية بأسلوب محمل بمجموعة من المشاعر التي تثري الجانب التعبيري وتحيي الحالة الدرامية للعمل الفني التشكيلي في مجال أشغال الخشب لاحداث مغايرة شكلية عن التصميم الاولى الى رؤيه أكثر ابتكارية وحداثة في التنفيذ النهائي لها كتكوين بحجوم ثلاثية الابعاد .وقد حاول الباحث من خلال تعبيره عن شكل كل بورتريه بتطبيق مفهوم المدرسة التعبيرية إلي جانب التركيز علي الحالة الدرامية لعناصر العمل الفني ، وذلك بإظهار بعض المضامين الانسانية ذات الدلالات الشكلية والشخصية لملامح كل وجه بتعبيراته الداخلية وإيحاءتها المختلفة برؤيته الذاتية ومن وجهة نظره الفنية الخاصة ، وتم تنفيذها بخامة الخشب الطبيعي الزان"،" لما يتمتع به من خصائص شلكلية وتكوينية تم الاستفادة بها للتأكيد على اظهار القيم الجمالية وعناصر التصميم داخل كل مشغولة.

وعليه فإن البحث يعتمد على فكرة التجريب بالتعامل مع البورتريه كعمل فني متكامل حاول فيه الفنان الوصل إلي شكل للبورترية غير تقليدي يعبر عن فكر خاص بالباحث ونظرته الخاصة لشكل البورترية ، فقام الفنان بتصميم شكل البورترية الذي سوف يبني عليه اعماله في هذا المعرض بحث تصبح للعين شكل موحد في جميع الأعمال وهو الشكل اللوزي مع عدم التاكيد علي تفاصيل العين من الداخل وترك باقي التفاصيل لخيال المشاهد ،بالأضافة إلي وصل الأنف بالحاجب والجبهة في جميع العناصر مما يعطي للوجه شكل خاص ومميز لهذا المعرض ، كما اعتمد الباحث علي الخطوط المستقيمة القوية عند التعبير عن وجه الرجل والخطوط العضوية اللينة الرقيقة عند التعبير عن وجه المراة ، وبقوم الباحث بالتركيز علي الجانب التعبيري لعناصر أعماله الفنية حيث يمكن نقل الرسائل الحسية والعاطفية التي يرسلها للمشاهد من خلال التكوين العام ، بالأضافة إلي التاكيد علي الجانب الدرامي للعمل الفني من خلال القصة أو الحكاية التي تظهرها وضعية العناصر داخل العمل الفني وما يحتويه التكوين من عناصر محيطة بالأشخاص الرئيسية في العمل وبعد ذلك الاهتمام بالجانب التقني لأسلوب الحفر من حيث التعامل مع السطح لكل جزء منها بالتشكيل بالحفر وتغيير المستوى فيه لتقديم حلول متنوعة له، مع اجراء بعض المعالجات التقنية بالبرد والسنفرة للحروف العلوية بالشطف أو كسر السوكة ودورانها وغيرها.

ثانياً : الاطار التطبيقي وتوصيف الأعمال :

قام الباحث بإجراء تجربة ذاتية كأحد خطوات منهجية البحث لإنتاج مجموعة من المشغولات الخشبية المعاصرة باستخدام عنصر البورترية كمحور لإعمال التجربة . وهدف الباحث من خلال المعرض الحالى إلي التعبير عن البورترية كعنصر درامى فى المشغولات الخشبية بأساليب تعبيرية وتشكيلية مختلفة ومتنوعة مع اضافة كافة المؤثرات التشكيلية والخطية والشكلية بما يساهم فى النهوض بالجانب التعبيري لدعم الجوانب الابداعية فى المشغولات الخشبية.

مقاسات اللوحات ما بين ٦٠ × ٩٠ و ٥٠ × ٧٠ استخدم الباحث أسلوب الحفر البارز علي الخشب الزان كمثال للأخشاب الطبيعية ، وخشب ال MDF كمثال للأخشاب الصناعية والاستفادة من القيم الملمسية والتشكيلية وما ينتج عنها من حلول جمالية.

توصل الباحث إلى مجموعة من الأعمال الفنية المختلفة الرؤيا تمثلت فى عشرة أعمال فنية وفيما يلى تنظير لهذه الأعمال التى قام بإنتاجها الباحث فى محاولة لتحقيق هدف البحث والهدف من التجربة الذاتية ومن هذا المنطلق يقوم الباحث بتجربته الفنية من خلال مدخلين:-

المدخل الأول : الجانب التعبيري والدرامي :

يتضح في هذا المدخل الجانب التعبيري إلي جانب الفكر الدرامي للعمل الفني من خلال دمج الرؤيا الواقعية مع الجانب الخيالي للوجه الأدمي في علاقات تداخلية بتشكيل يثري موضوع البحث ، مع اضافة المؤثرات الشكلية القائمة علي أسس إنشائية التكوين لتحقيق رؤي إبداعية مستحدثة تحقق قيم تعبيرية ودرامية وذلك باستخدام تقنية الحفر الغائر والبارز علي الخشب الطبيعي والمصنع ، حيث اتجه الباحث إلي وضع مجموعة من التصميمات تعتمد علي رؤية تشكيلية مبتكرة تعبر عن الوجه الأدمي ولكن برؤية خاصة للفنان حيث قام الباحث بتحوير شكل الوجه فالعين تتخذ تشكيل نحتي واحد في جميع الأعمال وكذلك ربط الأنف مع الحاجب في حركة تشكيلية تعطي الوجه اسلوب تشكيلي مبتكر ، كما نلاحظ وجود أعمال تجمع بين وجه الرجل ووجه المراءة في تركيب فني يظهر الجانب التعبيري في العمل الفني بالأضافة إلي الجانب الدرامي في علاقات تداخلية بتشكيل يثري موضوع البحث، في حين يكتفي الباحث بوجه واحد فقط في العمل الفني مع اضافة بعض العناصر الحياتية المحيطة بالانسان حتي تكمل الفكر الدرامي للعمل .

المدخل الثاني :التحريف والمبالغة :-

يعتمد على التحريف والمبالغة وتحوير الشكل الواقعي لمفردات عنصر الوجه الأدمي وتحويلها إلى أشكال مجردة من خلال تفكيك هذه الاشكال فى عمل تكوينات جمالية جديدة بهدف إظهار بعض المعاني والدلالات التعبيرية وتم ذلك من خلال تلخيص عنصر الوجه إلي خطوط بسيطة مع الاحتفاظ بدورها التعبيري داخل التكوين سواء كانت هذة العناصر متجانسة أو متراكبة أو متجاورة فكل عمل فني له قوانينه ونسبة وعلاقته الجمالية الخاصة بين العناصر التى تم تنظيمها بعناية داخل سطح المشغولة لتأكيد علي علاقة المفردة التشكيلية) الوجه الأدمي(بالكل فى إطار الموضوع ووحدة العمل الفني. في الأعمال للتجربة الذاتية للباحث ، ومن هنا يري الباحث أن دور الفن لم يعد يقتصر على البعد الجمالى فقط بل هو حامل للعديد من الدلالات الرمزية التى تنقلة إلي مستوى القيمة الثقافية ويعد تقيم الرسالة البصرية للجانب الفلسفى للمشغولات الخشبية يقتصر علي الجوانب الجمالية وما يصاحبها من طرق تشكيل مختلفة أو معالجات سطحية اضافة لقوة إقناع المتلقى بمضمون العمل وفكرته الدرامية من معايير جماليات المشغولات الخشبية ورسالتة البصرية وفي مجال

المعرض الحالى تهدف الدراسة إلى البحث عم دور الوجه كعنصر درامى فى المشغولات الخشبية والتعامل مع العمل كمضمون لة مفهوم درامى ودلالى لا كجانب نفعي يعتمد على الجوانب الشكلية فقط فالأعمال التي يتضمنها المعرض الحالي هى أعمال لها معنى درامى ودلالى يضم بداخلة العديد من العلامات التى تظهر وتتداخل مع بعضها البعض لتكون فى النهاية المعنى الكلى للمشغولات الخشبية وتكمن مراء الصورة

الشكلية الظاهرية لمفردات اللوحة نسق كامل من المعانى الضمنية والدلالات التى تثير فى ذهن ووجدان المتلقى عمليات للتأمل وصولاً للادراك الكلى لمضمون العمل الفني.

وفيما يلى عرض الاعمال التجريبية.

تحليل الأعمال:

التطبيق الأول :

أسم العمل : عشق **الأبعاد :** ٦٠ x ٩٠ x ٥ سم **الخامات :** خشب زان

وصف العمل :

يركز العمل على نقل المشاعر والأحاسيس من خلال الأشكال والألوان. فالعمل من الخشب الزان المحفور باسلوب الحفر البارز، حيث تتضمن العنصرين الرئيسيين وهما وجه لرجل والوجه الأخر أمرأة، وتركز تقنيات الأسلوب التعبيري على نقل المشاعر والأحاسيس من خلال وسائل فنية مختلفة. تعطي هذه التقنيات الأولوية للتعبير الشخصي، وغالبًا ما تبتعد عن الواقعية لاستكشاف حقائق نفسية أعمق.

التحليل الفني :

تعبر الوجوه والأشكال الطبيعية المكملة علي عدد من الدلالات الجمالية والتعبيرية

<u>التفاصيل الفنية:</u> تتضح التفاصيل المُعقدة التي تميز اللحظة الخاصة للوجه، مثل الشعر المتدفق والعيون المغلقة، بالحرفية المتميزة التي يتمتع بها النحات. تُظهر تسلسل التحولات في التصميم وعمق الخشب المستخدم. الوجهان المتداخلان يعكسان تواصلًا عاطفيًا، مما يضفي على العمل طابعًا إنسانيًا. يمكن أن يُفهم على أنه تجسيد للحب أو التفاهم بين الأشخاص.

-**الوجه الأنثوي:** يُظهر ملامح حانية، مما يبرز الجوانب العاطفية والحنان .

-**الوجه الذكوري:** يعبّر عن القوة والثبات، مما يخلق توازنًا بين الجانبين .

تظهر الوجوه بشكل مكثف وبسيط، مما يساهم في التركيز على التعابير .

-الخطوط المنحوتة تعكس الحركة والحنان، مما يوحي بعلاقة عاطفية أو تواصل عميق بين الشخصيات.

العناصر الزخرفية : تضمين عناصر تشبه الأوراق والزخارف النباتية يُضفي روح الطبيعة على العمل، مما يعزز الإحساس بالجمال والسكينة. هذه الرموز يمكن أن تُشير إلى الارتباطات الروحية أو الدلالات الثقافية، مثل الخصوبة والنمو.

الهيكل والتكوين

- يبرز تكوين الوجوه بشكل متناغم، حيث تتداخل الأشكال بسلاسة، مما يدل على الوحدة والترابط
- استخدام الأشكال الدائرية والناعمة يضيف إلى حس الانسيابية والراحة.

اللون والملمس: بما أن العمل خشبي، فإن لون وملمس الخشب يساهمان بشكل كبير في جاذبية اللوحة. الخشب يُضفي عمقًا ودافئًا على العمل، مما يجعل المتلقي يشعر بالثقة في طبيعية التكوين.

الإطار: الإطار البسيط الذي تم استخدامه يُبرز التفاصيل الداخلية للمنحوتة، مما يُسمح للعمل أن يكون هو النقطة المحورية. الهدف هو المحافظة على البساطة لتسليط الضوء على المهارات الفنية ، الملمس الطبيعي للخشب يساهم في الإحساس بالتواصل مع الطبيعة.

التعبير والمشاعر: الغموض الذي تكتنفه العيون المغلقة قد يُعبّر عن التأمل الداخلي أو السلام النفسي، بينما الشعر المتدفق يضيف جدارية من الحيوية والطاقة.

النمط والأسلوب : تعتمد المنحوتة على نمط فني يُظهر توافقًا بين التقليدي والحديث، مما يُمكّن من استحسانها من قبل جمهور واسع ويعكس توافق الثقافة المعاصرة مع التراث.

اللوحة تمثل تجسيدًا رقيقًا للفن اليدوي وتوضح تفاعل الفنون مع الطبيعة الإنسانية

الرمزية

- الأزهار الموجودة تعكس الجمال والعطاء، وقد تمثل الحب أو الروابط الإنسانية
- الشمس التي تظهر في الزاوية قد ترمز إلى الأمل أو الحياة

الرسالة: يمكن أن تُفسر اللوحة على أنها تعبير عن الترابط الروحي أو العاطفي،

الخاتمة: القطعة تعبر عن الجمال والعواطف الإنسانية بطريقة قوية وبسيطة من خلال استخدام الأشكال المنحنية والمواد الطبيعية. الفن التعبيري هنا يترك انطباعًا قويًا على المتلقي، مما يجعله يتفاعل مع العمل على مستوى عاطفي

التطبيق الثاني :

أسم العمل : حلم **الأبعاد :** ٦٠ x ٩٠ x ٥ سم **الخامات :** خشب زان

وصف العمل : يصور هذا العمل شخصية تجريدية لفتاة . ويبدو الموضوع وكأنه شخصية هادئة ذات عيون مغلقة وشعر منسدل وتفاصيل زخرفية. وتبرز الحرفية الخطوط والمنحنيات المعقدة، مما يخلق العمق والملمس.

العمل منفذ بأسلوب الحفر البارز علي الخشب الزان والموضوع هو شخصية أنثوية منمقة، معروضة من منظور جانبي ورأسها منحني قليلاً. يستخدم الفنان نهجًا مبسطًا ومجردًا تقريبًا لشكل الشخصية، مع التركيز على الخطوط والمنحنيات الأساسية لنقل شعور بالأناقة والنعومة.

التحليل الفني :

يصور هذا العمل صورة تجريدية لوجه امرأة. ويخلق استخدام الخطوط الناعمة المتدفقة والأشكال العضوية انطباعًا بالأناقة والسكينة. كما تتضمن القطعة عناصر زخرفية مثل الأوراق، مما يوحي بالواقعية علي العمل.

يتم تقديم الملامح بشكل واقعي ولكنها بدلاً من ذلك مسطحة ومبسطة، وهي سمة مميزة لبعض الأساليب الحديثة. يتم التعامل مع الشعر، على وجه الخصوص، كأشكال تجريدية متدفقة بدلاً من خصلات فردية.

التكوين : يتم وضع الشخصية في المنتصف، محاطة بعناصر نباتية مبسطة تخلق شعورًا بالتوازن وتعزز التصميم العام. الخلفية غير مزخرفة نسبيًا، مما يحافظ على التركيز على الشخصية ، تُظهر الصورة سطحًا أملسًا ومصقولًا على الخشب، مما يساهم على الأرجح في نغمة القطعة الغنية والدافئة. التفاعل بين الضوء والظل على الأسطح المنحوتة يخلق عمقًا ويؤكد على شكل الشكل.

التأثيرات المحتملة : يشير الأسلوب العام إلى تأثيرات من فن الآرت ديكو أو ربما جماليات التصميم في منتصف القرن العشرين. البساطة الهندسية والأناقة في النحت هي سمة مميزة لهذه الفترات

التقنية : النحت الخشبي يُظهر مهارة كبيرة في التشكيل والدقة، مع استخدام عناصر تجريديه تتيح للعين الانزلاق عبر التفاصيل.

التناسق :- هناك توازن واضح بين الأشكال والخطوط، مما يعطي إحساسًا بالهدوء والتوازن، حيث تهدف العناصر إلى إحداث انطباع عاطفي.

الألوان :- الاستخدام الأحادي للون الخشبي يُضفي عمقًا على السطح ويجعل التفاصيل واضحة دون تشتيت الانتباه.

الرمزية يمكن تفسير الشكل المجرد كرمز للأنوثة والجمال، حيث تعكس ملامح الوجه خفة ورقة.

التأثير العاطفي اللوحة تثير مشاعر الهدوء والتأمل، مما يجعل المشاهد يتفاعل مع العمل بشكل شخصي

التطبيق الثالث :

أسم العمل : همسات **الأبعاد :** ٦٠ x ٩٠ x ٥ سم **الخامات :** خشب زان

وصف العمل :

العمل الفني يمثل تشكيلًا خشبيًا مجسمًا يتميز بالبساطة ونقاء الأشكال. يظهر فيه وجهان متوازنَان، مما يعكس تلاحمًا وتفاعلًا بين الشخصيات. العيون المغلقة والملامح الناعمة تشير إلى الهدوء والانسجام.

التحليل الفني :

الأسلوب والتقنية : تستخدم في العمل تقنية الحفر البارز، حيث يتم تشكيل الخشب بأسلوب يعكس الأبعاد بوضوح. الخطوط المنحنية والناعمة تعطي انطباعًا بالسلاسة والحركة، مما ينقل مشاعر الود والتواصل. اللون الخشبي الطبيعي يضيف دفئًا وعمقًا للعمل استخدام

أسلوب الحفر البارز في الخشب يعطي عمقًا وملمسًا مميزًا للعمل. التفاصيل المنحوتة تعكس مهارة في استخدام الأدوات لتحقيق الأبعاد ،.

الرمزية : يمكن تفسير العمل على أنه يعبر عن الحب أو الوحدة بين شخصين. الأشكال النباتية المرفقة، مثل البراعم، قد ترمز إلى النمو والتطور، مما يعزز من إحساس الأمل والتفاؤل.

التأثير العاطفي : يترك العمل انطباعًا من السلام الداخلي والشعور بالانتماء. يمكن أن يشعر المشاهد بتواصل عاطفي قوي مع الشخصيات، مما يجعله يتأمل في العلاقات الإنسانية.

الخلاصة : هذا العمل يبرز جمال العلاقات الإنسانية، ويعكس انطباعات عميقة عن الحب والوئام من خلال أشكاله الحسية والنقوش المعبرة. يمكن اعتباره تجسيدًا للفن الذي يعبر عن المشاعر بطرق بسيطة وجميلة.

التطبيق الرابع :

أسم العمل : جوار **الأبعاد :** ٦٠ x ٩٠ x ٥ سم **الخامات :** خشب MDF

وصف العمل : العمل يُظهر وجهين متداخلين، مما يخلق جوًا من التفاعل الإنساني. العنوان قد يكون "التواصل" أو "الترابط"، مما يعكس عمق العلاقة بين الشخصين

التحليل الفني :

–الشخصيات :

الوجه الأنثوي : يُظهر ملامح حانية، مما يبرز الجوانب العاطفية والحنان.

الوجه الذكوري : يعبّر عن القوة والثبات، مما يخلق توازنًا بين الجانبين

–العلاقات : التقارب بين الوجوه يعكس علاقة عاطفية أو روحية، مما يثير تساؤلات حول طبيعة هذه العلاقة. هل هي علاقة حب، صداقة، أم تواصل روحي؟

–الصراع : يمكن أن يُعتبر الصراع في العمل داخليًا، حيث يمثل كل وجه جزءًا من شخصية متكاملة. يمكن أن يُفسر الاختلاف بين الملامح كتمثيل لصراعات داخلية.

–الرسالة : العمل يحمل رسالة عميقة حول أهمية التواصل والترابط بين الأفراد. يُظهر كيف أن العلاقات الإنسانية تتطلب توازنًا بين العواطف والقوة.

–الرمزية :

– **الأشكال المنحنية** : قد ترمز إلى السلاسة والمرونة في العلاقات.

والمرونة في العلاقات.

الألوان الدافئة : تضفي شعورًا بالألفة والراحة

اللوحة تنفذ بتقنية الحفر الغائر والبارز على الخشب الزان، حيث يظهر فيها وجهان متداخلان بأسلوب يجمع بين التجريد والعناصر الزخرفية. إليك بعض النقاط للنقد الفني:

التقنية : استخدام الخشب في النحت يضيف عمقًا وملمسًا مميزًا للعمل. التفاصيل المنحوتة تعكس مهارة الفنان في استخدام الأدوات لتحقيق الأبعاد.

التكوين : الوجهان المتداخلان يعكسان تواصلًا عاطفيًا، مما يضفي على العمل طابعًا إنسانيًا. يمكن أن يُفهم على أنه تجسيد للحب أو التفاهم بين الأشخاص.

الألوان : الألوان الدافئة والخشب الطبيعي يساهمان في خلق جو مريح وجذاب، مما يجعل العمل مناسبًا للعرض في أماكن مختلفة.

الزخرفة : العناصر الزخرفية حول الوجوه تضيف لمسة فنية وتبرز التفاصيل، مما يجعل العين تتنقل بسلاسة بين أجزاء اللوحة.

الرسالة : يمكن أن تُفسر اللوحة على أنها تعبير عن الترابط الروحي أو العاطفي، وهو موضوع شائع في الفنون.

الخاتمة

هذا العمل الفني ليس مجرد تمثال، بل يحمل في طياته قصة وعواطف عميقة تعكس تعقيدات العلاقات الإنسانية. يعكس قدرة الفن على التعبير عن المشاعر والأفكار بأشكال بصرية جميلة.

التطبيق الخامس :

أسم العمل : غضب **الأبعاد** : ٦٠ x ٩٠x ٥ سم **الخامات** : خشب زان

وصف العمل :

التحليل الفني : العمل منفذ باسلوب الحفر البارز علي خامة خشب الزان التفاصيل الدقيقة في ملامح الوجه، مثل انحناءات الخد والأنف، تضيف حيوية للشخصية المُجسدة. استخدم الباحث تقنيات الظل والنور بشكل تقني لإبراز تفاصيل الوجه.

التوازن والانسجام :شكل الوجه يتواجد في توازن مع العناصر الزخرفية حوله، مما يخلق شعورًا بالانسجام. الزخارف تمثل أوراق العنب وأجزاء نباتية أخرى، مما يعكس ارتباطًا بالطبيعة.

الأسلوب والتعبير :

– الأسلوب هنا يمكن اعتباره تجريديًا بعض الشيء، حيث يمكن قراءة بعض مظاهر الرومانسية في تعبير الوجه، مما يثير فضول المشاهد ويدفعه للتفكير في المشاعر المدفونة وراء هذا التعبير

الخشب واللون :استخدام الخشب يعطي اللوحة عمقًا دافئًا ومناسبًا للشعور بالراحة. الألوان الطبيعية للخشب تؤكد الجمال البدائي للعمل الفني.

الرمزية : الزخارف النباتية قد تكتسب رمزية ، حيث تمثل الحياة والنمو والتجدد. تمثيل الوجه مع هذه العناصر يعطي إحساسًا بالترابط بين الإنسان والطبيعة كما يساعد علي إضافة مزيد من العمق إلى الخلفية أو تنوع في التصميم الزخرفي قد يجعله أكثر جذبًا للمشاهد

التطبيق السادس :

أسم العمل : غضب	**الأبعاد :** ٦٠ x ٩٠ x ٥ سم	**الخامات :** خشب MDF

التحليل الفني :

التقنية والأسلوب : النحت على الخشب : العمل يستخدم تقنية الحفر علي الخشب المصنع، حيث تم تشكيل الوجهين بشكل ثلاثي الأبعاد. هذه التقنية تعكس حرفية عالية وتفاصيل دقيقة. التجريد*: الأسلوب التجريدي في تشكيل الوجوه يتيح للمتلقي تفسير العمل بطرق متعددة، مما يثير الفضول.

التكوين :

–**التوازن** : الوجهان متقاربان، مما يخلق توازنًا بصريًا. هذا التوازن يعكس الانسجام بين الشخصيات.

–**الخطوط والأشكال**:– الخطوط المنحنية تضيف ديناميكية وتدفقًا، مما يساهم في خلق إحساس بالحركة والترابط.

الألوان :

–**الألوان الدافئة** : الاستخدام المتنوع للألوان الخشبية يُضفي عمقًا ويعزز الأبعاد. الألوان تعكس مشاعر الألفة والقرب.

–**الظل والنور** : اللعب بين الظل والنور يبرز التفاصيل ويضيف بعدًا إضافيًا للعمل.

الرمزية :

–**الوجهين** : يمكن أن يمثل كل وجه جانبًا مختلفًا من العلاقات الإنسانية، مثل العاطفة والعقل، أو القوة والضعف.

–**العناصر الزخرفية** : تساهم في تعزيز المعنى، حيث قد ترمز إلى التعقيدات الموجودة في العلاقات.

التعبير العاطفي :

–**الملامح** : تعابير الوجهين تنقل مشاعر مختلفة، مما يسمح للمشاهد بالتفاعل عاطفيًا مع العمل. قد تشعر بالحب، الحنان، أو حتى التوتر.

–**القرب الجسدي** : التقارب بين الوجوه يعكس أهمية العلاقات الإنسانية ويعبر عن التواصل العميق.

– **الخاتمة** هذا العمل الفني يبرز الجوانب المتعددة للعلاقات الإنسانية، ويعكس كيفية تداخل العواطف والأفكار. من خلال استخدام التقنية والأسلوب التجريدي، يتمكن الفنان من إيصال رسالة قوية حول الترابط والتواصل، مما يجعل العمل تجربة فنية غنية ذات أبعاد عميقة.

التطبيق السابع :

أسم العمل : خيال **الأبعاد :** ٦٠ x ٩٠ x ٥ سم **الخامات :** خشب زان

وصف العمل : العمل من الخشب الزان منفذ بأسلوب الحفر البارز مع التأكيد علي التفاصيل الدقيقة لأسلوب الحفر لأعطاء العمق ونعومة الملمس .تتضمن اللوحة تجسيداً لملامح الوجه بشكل جانبي ، مما يعكس الأهتمام بتفاصيل الوجه وملامحه العناصر المشابهة لريش الطائر أو الأجنحة تشكل جزءاً مهماً من العمل مما يعطي انطباعاً بالحرية والحركة

التحليل الفني :

التصميم : العمل يمثل وجه إنسان مع عناصر تعبيرية قوية ، مثل اجنحة الطائر التي قد تشير إلي الحرية أو الخيال ، التعبير الحركي يمكن أن برمز إلي الطيران أو صعود الروح ، التفاصيل مثل الخطوط المنحنية والأشكال الدقيقة تشير إلي التفرد في العمل

الألوان والإضاءة :الألوان في اللوحة طبيعية ودافئة ، مع درجات من البني الذي يبرز جماليات الخشب ، الإضاءة في العمل تساهم في إبراز التفاصيل مما يعزز العمق والملمس ، وهو ما يدعو المشاهد للتفاعل مع اللوحة بشكل اكبر .

النقوش الدقيقة توضح استخدام تقنيات مثل التظليل وإظهار العمق لإبراز ملامح الوجه. الاستعمال المهني للخطوط والحواف يعزز من العمق والتباين في العمل وهو ما يظهر بوضوح في الجزء الأمامي من الوجه الذي يذكر المشاهد باعمال الفنان المصري القديم وهذ ما يربط العمل بفنون التراث

المحتوي والرمزية : تتضمن اللوحة عناصر رمزية متعددة ، الوجه قد يرمز إلي الإنسانية والذات ، بينما الأجنحة تشير إلي الحلم والطموح ، هذا التداخل بين العناصر يمكن أن يفهم كدعوة للتفكير في الهوية الشخصية والروحانية .

–تعبر اللوحة عن فكرة رمزية قوية ، قد تعكس مفاهيم مثل الحرية أو الروح القتالية .

– يظهر العمل توازن واضح بين التعقيد والبساطة مما يجعلة مريح للمشاهد .

التركيب : التركيب متوازن وجذاب بصرياً ، حيث يوجه التركيز نحو الوجه ، بينما توفر الأجنحة سياقاً للمشهد ، تحديد الوجه من الأمام بالعمق الزي يبرز الوجه يضيف لمسة من الأناقة ويعزز من تجربة المشاهد

البعد الاجتماعي والثقافي : قد يعكس العمل تأثيرات ثقافية معينة ، حيث يمكن أن يرتبط أسلوب الحفر بفنون الحضارة المصرية القديمة التي تعظم الرموز الروحية والطبيعية ، وهذا يمكن أن يدعو المتلقي للتفكير في ارتباط الفن بالثقافة والتراث

–**الخلاصة :** اللوحة تقدم تجربة جمالية ترتبط بالحفر البارز علي الخشب الطبيعياسلوب يجمع بين الحداثة والمعاصرة مع لمسات من الرمزية .

التطبيق الثامن:-

أسم العمل : كبرياء **الأبعاد :** ٦٠ x ٩٠x ٥ سم **الخامات :** خشب MDF

وصف العمل : تُظهر الصورة المنفذة بأسلوب الحفر البارز، من الخشب المصنع ، تصور وجهان متشابكان، ربما يمثلان زوجين أو إلهًا بجوانب مزدوجة. يتميز الأسلوب بأسلوب مميز، مع التركيز على الأشكال المبسطة والخطوط القوية، بدلاً من التفاصيل الواقعية. اللون بني محمر دافئ ومتسق، مما يساهم في الشعور بالثراء والدفء.

التحليل الفني :

الأسلوب : يبدو أن الأسلوب مستوحى من تقنيات النحت التقليدية ولكن بتفسير حديث. يشير تبسيط الميزات والتركيز على الشكل إلى تأثير محتمل من النحت الحديث أو البسيط. كما أن استخدام المساحة السلبية ملحوظ أيضًا. الأسلوب متأثر بفن الآرت ديكو، حيث يتميز بالدقة الهندسية والتركيز على الأشكال المنمقة. كما يعزز استخدام الضوء والظل في الصورة من ثلاثية الأبعاد للحفر البارز،. الألوان دافئة، تهيمن عليها ظلال البني والذهبي، مما يضفي جوًا من الثراء والقدم. الوجوه لها تعبيرات هادئة وتأملية تقريبًا.

الموضوع :الوجوه المزدوجة هي السمة السائدة. هل من المفترض أن تمثل إلهًا معينًا أو شخصية أسطورية من ثقافة معينة؟ معرفة نية الفنان من شأنه أن يساعد في تحديد الهوية النهائية. يشير التشابك إلى وجود اتصال، ربما وحدة، أو انسجام، أو ثنائية.

الملمس : تشير العمل إلى سطح أملس ولكنه مزخرف. يلعب الملمس دورًا في نقل عمق وشكل الأشكال المنحوتة.

التأثير العاطفي: تثير القطعة شعورًا بالسكينة والتأمل. تخلق المنحنيات اللطيفة والأشكال المبسطة جواً هادئًا يعزز استخدام الألوان الدافئة هذا الشعور.من منظور التحليل التعبيري، ينقل هذا النحت البارز شعورًا بالسكينة والتوازن وربما التأمل الروحي. يوحي تناسق القطعة بالانسجام والنظام، في حين تضفي الوجوه المصممة بشكل أنيق والتي تشبه الأقنعة شعورًا بالهدوء والتأمل. ويؤكد تكرار ملامح الوجه على الشعور بالوحدة والترابط.

تساهم الألوان الدافئة في الشعور بالدفء والهدوء، وهو ما تعززه الخطوط الناعمة المتدفقة للنحت. كما يعمل الافتقار إلى الزوايا الحادة على تخفيف التأثير الكلي، وتعزيز الجودة التأملية. تخلق المناطق المظللة قليلاً داخل النحت عمقًا وتضيف شعورًا بالغموض، مما يدعو المشاهد إلى التأمل في معنى القطعة.

يعمل العنصر المركزي، بشكله الغامض إلى حد ما، كنقطة محورية، يجذب العين ويوحي بمعنى أعمق، وربما رمزي، يتجاوز المعنى البصري البحت. والتأثير الكلي هو التأمل السلمي والرنين الروحي. قد يختلف التفسير الدقيق حسب الخلفية الثقافية للمشاهد وتجاربه الشخصية.

الأسلوبي والتعبيري لهذا العمل يسلط الضوء على استخدامه الناجح لمبادئ فن الآرت ديكو لخلق صورة قوية ومثيرة. إن الدقة الهندسية والأشكال المنمقة ليست مجرد زخرفية؛ بل إنها تساهم في الشعور العام بالسكينة والتوازن. إن تكرار ملامح الوجه، وهو عنصر أساسي في فن الآرت ديكو، يعزز الشعور بالوحدة والترابط.

إن القوة التعبيرية للعمل تأتي من المهارة في التلاعب بالضوء والظل لخلق العمق والثلاثية الأبعاد. إن لوحة الألوان الدافئة والخطوط الناعمة تعزز الأجواء الهادئة والتأملية، في حين أن العنصر المركزي الغامض يدعو المشاهد إلى التفسير الشخصي. وبينما تفتقر الوجوه إلى سمات مفصلة للغاية، فإن الفنان ينقل بنجاح شعورًا بالسكينة والتأمل التأملي تقريبًا من خلال تعبيراتها ووضعيتها.

ومع ذلك، يجب أن يأخذ في الاعتبار القيود المحتملة. قد يرى البعض أن الدرجة العالية من التناظر متكررة بشكل مفرط أو تفتقر إلى الديناميكية. يمكن اعتبار الطبيعة المجردة للعنصر المركزي إما قوة أو ضعفًا، اعتمادًا على تفضيل المشاهد للوضوح مقابل الغموض.

التطبيق التاسع :

أسم العمل : تأمل **الأبعاد :** ٦٠ x ٩٠ x ٥ سم **الخامات :** خشب MDF

وصف العمل : اللوحة تعكس استخداماً مبتكراً للأشكال والألوان، مما يعطي انطباعاً ثلاثي الأبعاد مثيراً. التفاصيل الدقيقة في ملامح الوجهين توحي بتعبيرات معقدة، مما يجعل المشاهد يتأمل في الرموز والمعاني المتداخلة

التحليل الفني :

التكوين : التصميم متوازن بحيث يوجه النظر نحو مركز اللوحة، حيث تتقاطع ملامح الوجهين. هذا التوازن يعزز من الشعور بالتمازج بين الشخصيات.

الألوان : الألوان المستخدمة دافئة وراقية، مع التركيز على درجات البني والذهبي. هذا يخلق جواً من الهدوء والتأمل.

العناصر الرمزية : الوجوه يمكن أن ترمز إلى الشفافية والاتصال بين الكائنات، مما يفتح المجال لتفسيرات متعددة حول الهوية والروحانية.

الملمس : يبدو أن الفنان قد اعتمد على تقنيات تخلق تبايناً في الملمس، مما يضيف بعداً إضافياً للوحة ويعزز من عمقها البصري.

التعبير العاطفي : اللوحة تثير مشاعر متعددة، حيث تتراوح بين الغموض والانفتاح. هذا يساهم في جعلها مثيرة للتفكير وجذابة للمشاهد.

الإستنتاج : بشكل عام ، اللوحة تعكس رؤية فنية معاصرة تتداخل فيها الأبعاد الجمالية والرمزية. تتطلب من المشاهد التأمل والتفاعل، مما يجعلها عملاً فنياً مميزاً.

التطبيق العاشر :

أسم العمل : تأمل **الأبعاد** : ٦٠ x ٩٠ x ٥ سم **الخامات** : خشب MDF

وصف العمل : العمل يجسد حفر علي الخشب المصنع يتميز بالتفاصيل الرفيعة والتعابير البصرية القوية. تبرز ملامح الوجه بشكل متألق، مما يعكس الإبداع في تصميم الشخصيات واستخدام العناصر الطبيعية.

التحليل الفني :

الألوان :

الألوان المستخدمة دافئة، مثل درجات البيج والبني، مما يضيف إحساسًا بالحميمية والاتصال بالبيئة. هذا الاستخدام اللوني يخلق توازنًا يجذب العين ويعزز الإحساس التكاملي للعمل.

الملامح والتفاصيل :*

تُظهر ملامح الوجه بساطة وجمالًا، مما يعكس مشاعر الهدوء والسكون. العينان والشفاه تمتازان بالتعابير الهادئة، مما قد يرمز إلى السلام الداخلي أو التأمل. بالإضافة إلى ذلك، فإن وجود عناصر مثل الطيور والنباتات يشير إلى التناغم مع الطبيعة.

الرمزية :

العناصر الطبيعية المدمجة في الحفر تعكس مفهوم الارتباط بالطبيعة والجمال. الطيور، على وجه الخصوص، قد تمثل الحرية والسلام، مما يضيف بعدًا رمزيًا آخر للعمل.

التقنيات :

يبدو أن الفنان استخدم تقنية الحفر البارز علي الخشب باليد ببراعة، مع تفاصيل دقيقة تشير إلى إتقان في الصياغة. استخدام الضوء والظل يعزز من العمق الثلاثي للقطعة، مما يجعلها أكثر حيوية.

القيمة الفنية

تجمع هذه القطعة بين الفن والدلالة الرمزية، مما يجعلها ليست مجرد عمل جمالي بل أيضًا قطعة تحمل رسالة عميقة. يمكن تفسير العمل بطرق متعددة، مما يضيف إلى غناه الفني.

النقد الفني

بشكل عام، يُعتبر هذا العمل مميزًا ويظهر براعة الفنان. قد يكون تحسين التفاصيل بشكل أكبر في بعض المناطق مفيدًا، لكنه يبقى قطعة تعكس الجمال والهدوء. لذلك، يُشجع على المزيد من هذه الأعمال التي تعزز الاتصال بين الفن والطبيعة

النتائج :

١-فتح افاق جديدة للبحث والتجريب والاستفادة من المداخل التعبيرية والفكر الدرامي لفن البورترية كترجمة لملامح وجه الأنسان كمفردة تعبيرية وكمدخل تجريبي في أشغال الخشب

٢- فن البورترية في العصر الحديث يعتبر مصدر اثراء القيم الفنية والجمالية لأبتكار مشغولات خشبية

٣- إن معطيات فن البورتريه غنية وثرية في محتواها التعبيري والدرامي وبالتالي توظيف جماليات عنصر البورتريه من خلال تطبيقات البحث في مجال أشغال الخشب يساهم في تأكيد الهوية المصرية

٤- أمكن من خلال التطبيقات العملية للبحث الدمج بين فن البورتريه وأشغال الخشب في محاولة لتوثيق الجانب التعبيري والدرامي في الحياة اليومية

التوصيات :

١-يوصي الباحث بأجراء المزيد من الدراسات حول فن البورترية في العصر الحديث والمعاصر والتاكيد علي الجوانب التعبيرية والمشاعر الدرامية في فنون أشغال الخشب .

٢-يوصي الباحث بضرورة تشجيع الدراسات والبحوث التي تتناول الجوانب التعبيرية والدرامية في فنون أشغال الخشب لانه مصدر غني يمكن أن يساهم في إثراء الأعمال الفنية

٣-أهمية تأكيد الهوية الثقافية المصرية بالحرص علي تضمين العناصر والمفاهيم المرتبطة بالموروث الحضاري والثقافي المصري في فنون أشغال الخشب

المراجع

الكتب العربية :

– أبو العنين ، تامر. (٢٠٠٨) "حوار بين ثلاث مدارس لفن البورترية في سويسرا ، الجزيرة ،

– إسماعيل ، نعمت .(١٩٨٢) فنون الغرب في العصور الوسطي والنهضة والباروك ،الطبعة الثانية ،دار المعارف ، القاهرة .

– إمام ،عبد الفتاح .(١٩٧١) المعتقدات الدينية عند الشعوب ، مراجعة عبد الغفار المكاوي ، سلسة عالم المعرفة ، منشورات جوفري باريند ، نيويورك ،

– الحداد، رحمة .(٢٠١٩) لغز وجوه الفيوم "مصريون أم اغريق " كيف كان سياقها التاريخي ، الجزيرة

– الشاروني ، صبحي . ١٤ مارس (٢٠٠٨) ،مدارس ومذاهب الفن الحديث " مدارس فن البورترية" الهيئة المصرية العامة للكتاب ،ج١،،ط٦ ،القاهرة

– العربي، أيمن احمد . (٢٠١٢) فن البورترية " عند بيكاسو كمصدر لإثراء المعلقات النسجية لدي طلاب قسم التربية الفنية بكلية البنات جامعة حضرموت ، المؤتمر الدولي الثالث للفنون التشكيلية "حوار جنوب الوادي " كلية التربية النوعية ، جامعة اسيوط .

– الزبير، ففتحي عبد الرحمن . (٢٠١٧) انعكاس الاتجاهات الفنية الحديثة علي فن النحت السوداني ، رسالة دكتوراة غير منشورة ،جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ،كلية الدراسات العليا .

– بيسار، صلاح (٢٠٠٩) حول الصورة الشخصية أو فن البورترية : منذ بدأ التاريخ حتى الفن المعاصر " الهيئة العامة للكتاب ،جمهورية مصر العربية .

– حسن، حنان قصاب.(٢٠٠٥) البورترية في الثقافة العربية ، الصور وتجلياتها البصرية في الثقافة العربية ، باحثات الجمعية اللبنانية للنساء الباحثات ، لبنان .

–عبد الغني، أحمد .(٢٠٠٩) : الأقنعة ، مكتبة الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة .

– هاوزر، أرنولد.(٢٠٠٣) : الفن والمجتمع عبر التاريخ ، ت: فؤاد زكريا ن دار الكتاب العربي للطباعة والنشر ، القاهرة .

– قادوس، عزت زكي حامد (٢٠١٩) بورتريهات الفيوم – صفحة مصريات– الإسكندرية ، مكتبة الإسكندرية

– كلارك ، تشارلز. ت: قلج، عبدالرحمن سعد ١٩٨٦. التصوير السينمائى للمحترفين الإمارات العربية المتحدة أبو ظبى ،وزارة الإعلام والثقافة .

الرسائل العلمية :

– أبراهيم ، محمد صلاح .(١٩٨٨) الصورة الشخصية في فنون الحفر والطباعة "رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الفنون الجميلة ، جامعى حلوان .

المجلات والدوريات

– ابو المجد، خالد. (٢٠١٥) وجوه وتعبيرات نحاس مطروق ، بحث منشور ، مجلة امسيا " جمعية امسيا التربية الفنية عن طريق الفن، العدد الرابع ، اكتوبر

الكتب الأجنبية :

- Hill , M 1969: Dictionary of Art- Editor Published by McGraw - 5 Volumes- New York, Bernard S -Hill.

The formative and expressive dimensions of portraiture as an introduction to enriching contemporary woodwork

Abstract:-

Since the ancient Egyptian artist drew faces on coffins so that the ka/spirit could recognize the body, and since primitive man carved caricatures of people's faces and features on rocks, bones, or other materials available to him, the art of portraiture is one of the oldest visual arts throughout history. This art, which passed from the Middle Ages to the Middle Ages, enjoyed a space of deaf classicism and exploded with different types, formations, expressions, and visions through the many artistic schools in the modern era, so that we almost go to the point that there is no artist who did not enter the world of this art.

The researcher tried in his exhibition "Portrait", which was held in the Ahmed Basyouni Hall at the Faculty of Art Education - Helwan University, to capture these visions that may reshape the features in different ways, as the features of a flat face change from the face of a worried, sad, happy person, and other cases.

Portrait art (is the art of drawing a character from the artist's point of view in the character of the person he draws. Portrait art is considered one of the types of drawing that artists view as complex, as it depends on presenting the character through facial features)

By following the researcher's analytical and critical studies in the field of plastic art, we find them full of many different plastic visions that dealt with portraiture as a dramatic element in the contemporary plastic movement, which prompted the researcher to address this phenomenon and try to benefit from its plastic, expressive and dramatic dimensions in the field of woodwork and present new plastic approaches and solutions through studying the plastic and expressive connotations of the human face for its distinctive features. In light of this, the research **problem can be defined in the following questions:**

1- Can studying the plastic and expressive dimensions of portrait art enrich contemporary woodwork?

2- Can woodwork artists discover new approaches through studying the plastic and expressive dimensions of contemporary portrait art?

Keywords:

Portrait art, Expressionism, Woodwork